الإعلام الرياضي وسبل تطويره

الشراكة الإعلامية ليست شعاراً

محمود قرقورا

أثبت الإعلام الرياضي خلال سنوات الألفية الثالثة قدرته على التأثير في الرياضة بمختلف اختصاصاتها فكانت الصحف الخاصة إضافة مهمة، واتسعت رقعة البرامج الرياضية في الإعلام المسموع والمرئي، وظهرت بعض الأقلام النشيطة مؤكدة التشاركية الحقيقية مع الرياضيين، لكن حتى اللحظة لم يأخذ الإعلام الرياضي دوره الكامل لأن يكون الشريك الفاعل مع المؤسسات الرياضية، فالإعلام والرياضة شريكان فلا رياضة من دون إعلام يفيها حقها ويظهرها على حقيقتها ولا إعلام إن لم يكن فاعلاً، والإعلام الرياضي سلطة ورقابة بآن معاً وليس ناطقاً باسم أحد، لأنه مسؤولية نحو المجتمع والدولة والمتلقي، وعلى المؤسسات الرياضية القناعة بأن الإعلام شريك فاعل له رأيه ورؤيته وإمكانية التحاور معه ومد يد العون له وتسهيل مهامه لأنه يرى أحياناً ما لا تراه القيادة الرياضية التي تنظر إلى كل كتابة نقدية على أنها كيدية. ونعتقد جازمين أن المشكلة ليست في الإعلام والإعلاميين مع قناعتنا بوجود بعض التقصير، بقدر ما هي مرتبطة بالنصف الثاني من المعادلة الذي يطلق شعارات ولا يظهر نية التطبيق، ولأننا نريد فعلاً للإعلام أن يكون شريكاً نورد بعضاً من الأفكار التي نراها ضرورية لتطور الإعلام الرياضي في بلدنا.

من ملتقى الإعلاميات العرب

محطة متخصصة

إذا آمنا بأن الأزمة السورية أخّرت بشكل أو بآخر ظهور قناة رياضية متخصصة فإن عدم ظهورها قبل الأزمة تقصير يُسأل عنه المعنيون، فدورينا بكرتي القدم والسلة كانا مطلوبين من المحطات العربية، ومنتخباتنا بكل الفئات كانت حاضرة وبعضها طرق أبواب العالمية غير مرة، وإطلاق قناة رياضية ولو على البث الأرضي مبدئياً نراه ضرورة حتمية تماشياً مع تطلعات الشباب الرياضي.

التخصص

التخصص أمر جوهري لتطور الإعلام الرياضي، إذ ثبت جلياً أن الصحفي الذي يهتم بلعبة ما يكون قادراً على الإحاطة بكل تفاصيلها والإشارة إلى مواطن الخلل فيها وضرورة تجاوزها، والإشارة إلى الإيجابيات لتعزيزها وتقديم وجهات نظر تكون نبراساً لمن يريد الاستنارة، والتخصص يعطي فرصاً أكبر للنجاح والكتابة في الصميم، ولأن الرياضة تهم شريحة واسعة من المتلقين وإيماناً بدورها الفاعل في مجتمعنا كان لها خصوصية بإنشاء لجنة صحفيين رياضيين منبثقة عن اتحاد الصحفيين منذ أكثر من ثلاثة عقود.

ولتسهيل عمل الزملاء فإن اتحادات الألعاب وبالتنسيق مع المنظمة وتكريساً لمبدأ التشاركية الإعلامية يجب أن تصدر كراساً للتعريف بكل لعبة وقوانينها وتضعه بخدمة الإعلاميين.

التكامل

التخصص لا يكفي ما لم يتكامل العمل الإعلامي، فالصحف المتخصصة تفرد مساحات تتناسب مع الأحداث الكبرى وبعضها يصدر ملاحق مواكبة لبطولات ينتظرها الجمهور الرياضي، وما تعجز عنه الصحف المتخصصة يمكن أن تقوم به الصحف اليومية من خلال محرر مناوب يكمل المشهد بخبر ضروري على الصفحة الأولى.

الموضوعية والشفافية

الإعلام الرياضي يجب أن يكون موضوعياً وبعيداً عن الشخصنة، يحترم الرأي والرأي الآخر وفيما بعد يقوم بالتحليل ويضع القارئ بالصورة الإجمالية، ومن الضروري أن يشير الإعلامي إلى موقع الخطأ أو التقصير ويقدم المقترحات والحلول.

وهنا لنا ملاحظة على الصحفي الموفد لتغطية حدث ما، إذ يجب أن يضع المتلقي بكثير من الأشياء وراء الكواليس، ولكن ما يقوم به المنسقون الإعلاميون المرافقون لأنديتنا ومنتخباتنا وبعثاتنا يقدمون أنفسهم على أنهم موظفون، ومن واجبهم السمع والطاعة وتقديم رسائل تنال رضا من أوفدهم، بدليل أنه ما من زميل أتحفنا بخبطة صحفية، بل إن بعضهم يكون ناقداً وعندما تستميله القيادة الرياضية يتحول مادحاً وكأنه وُلد من جديد.

ولذلك يكون الحل من وجهة نظرنا بإرسال صحفي مرافق مع البعثات بخلاف المنسق (الموظف الإعلامي إن صح التعبير) يكتب عين الحقيقة والصواب وهكذا تخلق حالة من التنافسية بين أبناء المهنة والتنافس الشريف حالة صحية على الدوام، ورسالتنا لرئيس المنظمة:

إذا كنت فعلاً تريد الارتقاء بمستوى الإعلام الرياضي، فلماذا الإصرار على أن يكون المنسقون الإعلاميون لمنتخباتنا من جسد المنظمة وأنت الذي صرحت مراراً وتكراراً بأنك ستقف على مسافة واحدة من الجميع ولا مشكلة لديك مع أي زميل أو أي مؤسسة؟

وللتذكير فإننا سألنا رئيس اتحاد كرة القدم مراراً عن هذا الأمر وجوابه دائماً: رئيس المنظمة هكذا يريد وسؤالنا إذا كانت الإدارة هكذا فأين التشاركية؟

دورات صقل وتأهيل

إن مثل هذه الدورات مفيدة على الدوام، وحقيقة أثلج صدورنا ما تناهى إلى مسامعنا بأن الاتحاد الرياضي العام عنده النية لاستقدام محاضرين من أهرامات الإعلام الرياضي في الوطن العربي أمثال أيمن جادة وعلاء صادق ومحمد حمادة على نفقته الخاصة لإقامة دورات صقل وتأهيل في الإعلام الرياضي بالتنسيق مع اتحاد الصحفيين ووزارة الإعلام، وبأن هناك حرصاً على حضور ممثل على الأقل من كل المؤسسات الصحفية تعزيزاً للتشاركية بين الاتحاد الرياضي والإعلام الرياضي بمختلف اختصاصاته، وهذه الخطوة ستكون جوهرية من رئيس منظمة الاتحاد الرياضي العام تنفيذاً لخطة مكتب الإعلام التابع له الهادفة للارتقاء بمستوى الإعلام الرياضي وتفعيل دوره وإعطائه مساحات أكبر ليؤدي مهامه على أكمل وجه، وكلنا أمل ألا تكون تلك التصريحات للاستهلاك.

ولكن أحد الظرفاء همس بأن الاتحاد الرياضي ربما يكتفي بموظفي مكتب الإعلام التابع له كمحاضرين ضغطاً للنفقات.

المكتبة والأرشفة

وجود مكتبة رياضية أحد السبل للنهوض بالإعلام الرياضي وهناك تقصير ملحوظ في الجانب التلفزيوني، ومن النادر وجود أشرطة تلفزيونية لمنتخباتنا في السبعينيات والثمانينيات، وعلى سبيل المثال لا أرشيف لبرنامج الرياضة حياة الذي كان يعده ويقدمه شيخ الإعلاميين الرياضيين الراحل عدنان بوظو في التسعينيات كملخص مثالي للدوري السوري.

ولا ننكر على الاتحاد الرياضي اهتمامه بالأرشفة بتشكيل لجنة وسعيه لتأمين مكتب خاص بها ضمن المنظمة، ولكن ملاحظتنا هي الفقر الملحوظ في المراجع الرياضية المتوافرة والكتب والمؤلفات على المستوى المحلي والعربي والدولي.

ما قلناه غيض من فيض، وبالتأكيد فإن جماهيرية الإعلام الرياضي تجعل مسؤوليتنا كبيرة لإرضاء نهم المتلقي الذي لم يعد يرضي غروره الإعلام التقليدي بل يريد للإعلام أن يكون مرآة حقيقية صادقة للواقع والالتزام بكامل ميثاق الشرف الصحفي، فالرياضة ثقافة وأسلوب حياة.

صباح الوطن

مواجهات ميلينيوم

ملعب الميلينيوم في العاصمة الويلزية كارديف سيكون شاهداً على نهائي دوري أبطال أوروبا لموسم ٢٠١٦ / ٢٠١٧ والذي يجمع بين البطل ريال مدريد ويوفنتوس وهو نهائي مرتقب يشكل طرفاه رقمين صعبين في تاريخ البطولة الممتد لأكثر من ٦٠ عاماً.

فالأول هو زعيم البطولة بأحد عشر لقباً وسبق أن حضر النهائي ١٤ مرة على حين الثاني هو حامل اللقب مرتين وأكثر من خسر نهائي المسابقة حيث خاض النهائي في ست مناسبات أخرى على صعيد البطولة، أما محلياً فهما زعيما البطولتين المحليتين في كل من إسبانيا وإيطاليا وحاملا لقب هذا الموسم بالذات، وفوق ذلك فهما عادا في السنوات القليلة الماضية بقوة إلى البطولة الأقوى على مستوى الأندية وسجلا حضوراً متميزاً فيها فها هو الفريق الملكي يتوج باللقب مرتين خلال ثلاث مواسم قبل أن يتأهل مرة ثالثة في الموسم الرابع إلى مباراة التتويج من جديد، كذلك اليوفي يسجل حضوره الثاني في النهائي خلال المواسم الثلاثة الأخيرة.

ولا ننسى أنه في طريقه إلى نهائي ٢٠١٥ استطاع سيدة إيطاليا العجوز تجاوز الريال بالذات في دور نصف النهائي وهي أول الثارات التي يبحث عنها رفاق رونالدو في ميلينيوم، أما الثأر الأقدم فهو ما يبحث عنه بوفون وزملاؤه وذلك من خسارة اليوفي أمام الميرينغي في النهائي الوحيد الذي جمعهما عام ١٩٩٨ ويومها كان زيدان أحد لاعبي البيانكونييري.

ولأنها مباراة كبيرة ومواجهة تاريخية فإنها تحوي مواجهات للذكرى داخلها ومنها مواجهة الألماني سامي خضيرة مع رفاق الأمس في الريال، أما الإسباني موراتا فكان أحد أعمدة فوز اليوفي على الريال في نصف نهائي ٢٠١٥ المذكور وهاهو يعود إلى البلانكو ليواجه كيليني وبقية عصبة الكاتناشيو.

ومن أعماق الكلاسيكو وبعض ذكرياته المزعجة للريال يخرج بوجههم لاعب البرشا السابق داني ألفيس الذي يبحث عن تتويج إيطالي بعدما فعلها غير مرة مع الكاتالوني، وكذلك هي مواجهة بين الأرجنتيني هيغوين وزملائه في الفريق الملكي وهي بالمناسبة ستكون المرة الأولى التي يظهر فيها ابن التانغو في نهائي دوري الأبطال.

بالطبع المواجهة الأهم ستكون هي المباراة كلها فهي لقاء زعيمي الكرة في بلاد الثيران وبلاد الكالشيو لكنها صراع عقول بين المدرب الصاعد زيدان الذي دخل مجال التدريب بما يشتهي أن يختم نظيره أليغري مشواره مع اليوفي ولا شك أن خسارة زيزو لن تقلل من شأنه كمدرب قادم إلى عالم الكبار على حين هزيمة الإيطالي ربما يكون وقعها أكثر إيلاماً.

لمن الغلبة؟... هل يفعلها الريال ويكسر قاعدة الاحتفاظ باللقب التي أخفق بها الجميع منذ إقرار المسابقة بمسماها ونظامها الجديدين؟.. أم إن المخضرم بوفون سيفك عقدة اليوفي مع النهائيات ويصبح الحارس الأكبر الذي يحمل الكأس؟.. في الميلينيوم ستكون الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها.

خالد عرنوس

بعد فسحة من التفاؤل

الوحدة في مركز الوصافة لدوري السلة

مهند الحسني

لم تتمكن سلة نادي الوحدة من إعادة لقب بطولة الدوري لخزائن النادي، رغم أن الترشيحات التي سبقت الدور النهائي صبت في مصلحته، لأنه من أكثر الفرق استقراراً من الناحية الفنية، ولكن الفريق لم ينجح في المحافظة على تقدمه بالدور النهائي، وخرج خاسراً اللقب وسط حالة من الذهول والاندهاش لدى عشاقه ومحبيه، فالفريق يعيش أحلى أيام حياته من جميع النواحي، ولا ينقصه أي شيء سوى لبن العصفور، ولديه كل مقومات التألق والفوز، لكنه خذل عشاقه في اللقاء الأخير أمام الجيش.

فريق الوحدة

تألق واستقرار

بمعايير كرة السلة الفنية بدا فريق الوحدة الذي اعتمد هذا الموسم على مجموعة من اللاعبين الشباب أكثر الفرق جاهزية وأفضلها أداء، وأقواها دفاعاً، وهو الوحيد تقريباً الذي اعتمد على أبناء النادي، ولم يضم سوى لاعبين اثنين (زكريا الحسين، جميل صدير) لصفوفه، وقد نجح في تقديم نفسه بكل أناقة أمام جمهوره منذ بداية الدوري، وقدم مستوى أكثر من جيد، وأكد من خلال مستواه الجيد أمام جميع منافسيه، أنه من طينة الكبار، وظهرت اللمسات الواضحة لمدرب الفريق هادي درويش على أدائه عبر توليفة منسجمة بين لاعبي الخبرة والشباب، وإذا كانت نقطة ضعف الفريق الوحيدة الموسم الماضي، هي عدم توفر لاعبي الارتكاز، فإن الجهاز الفني قد حلّ هذه المشكلة، وتحول إلى مركز قوة بعد عودة اللاعب الشاب هاني دريبي الذي تألق خلال رحلة الفريق في الشقين الدفاعي والهجومي، إضافة إلى وجود العملاقين جميل صدير ومنار حمد، وامتاز الفريق بالرتم السريع، والدفاع الضاغط، والتنوع بطرق اللعب من خلال انضباطه التكتيكي العالي، والتزام اللاعبين شبه الكامل بتعليمات المدرب، وظهرت ميزة الفريق في اللعب الجماعي بأفضل صورة في جميع مبارياته، بعدما خطا خطوة مهمة على الصعيد الفني بشكل واثق ومتوازن، وتمخض عن هذا الأداء فوزه بلقب كأس الجمهورية عن جدارة واستحقاق.

عموماً فريق الوحدة كان نداً قوياً، وتغلب على فرق تتفوق عليه بكل شيء، لدى الفريق الكثير ليقدمه في المواسم المقبلة.

خسارات

على الرغم من الاستقرار الفني للفريق وثبات مستواه منذ بداية الدوري، غير أن الفريق عانى في بعض المباريات انقطاع خطوط الاتصال بينه وبين مدربه، لأن بعض لاعبيه لم يوفقوا في هذه المباريات، فمني الفريق بأكثر من خسارة غير مستحقة، كما أن الفريق لم يتمكن من حلحلة أمور دكة بدلائه التي لم تكن بحجم وقوة التشكيلة الأساسية، فكانت تبديلاته غير موفقة في بعض الأحيان، الأمر الذي جعل أداء الفريق يتأثر، وخاصة في الشق الهجومي، ورغم محاولات مدربه الخبير هادي درويش غير أن الفريق كان يمر في لحظات من الانعدام الفني، وهذا ما يؤثر في نتائجه، وخاصة في الدقائق الأخيرة من عمر كل مباراة.

لغة الأرقام

التقى فريق الوحدة في مباريات المربع الذهبي لمرحلتي الذهاب والإياب مع الاتحاد وتمكن من الفوز في اللقاءين بنتيجة (٧٠-٦٩) (٦٣-٦٠) وفاز على الكرامة أيضاً بكلا اللقاءين بواقع (٩٠-٧١) (٧٦-٦٥) وخسر أمام الجيش بنتيجة (٩٠-٨١) ولم يلعب اللقاء الثاني مع الجيش بسبب إلغاء اللقاء نظراً لتأهل الفريقين للدور النهائي.

وفي اللقاء النهائي فاز على الجيش (٦٢-٥٠)، وفي الثاني (٧١-٦٨)، ثم خسر (٧٦-٧١)، (٦٧-٦٢)، و(٧١-٦٤).

لاعبو الفريق

مثل فريق الوحدة هذا الموسم كوكبة من اللاعبين الشباب وبعض من لاعبي الخبرة أمثال، علاء إدلبي، منار حمد، جميل صدير، يوسف مناع، شريف العش، مجد عربشة، مراد هاشم، زكريا الحسين، هاني دريبي، محي الدين قصبلي، محمد حاضري، عمر علبي، ولعب للفريق ضمن عقد الثقة لاعب نادي الساحل حسن الحسين.

ماذا بعد دورة التضامن الإسلامي؟

مشاركة باهتة.. مستوى مفقود والمحاسبة ممنوعة

نورس النجار

دورة التضامن الإسلامي التي انتهت فعاليتها قبل فترة قصيرة كانت المحك الرياضي الحقيقي لرياضتنا، وخصوصاً أن مستوى هذه البطولة يعادل مستوى رياضتنا أو أقل بقليل، لكن كيف كان الحصاد؟ فهل حصاد رياضتنا كان في هذه المشاركة الآسيوية جيداً، أم إننا أخفقنا مثل كل مرة، ولم نحقق إلا ما يجود عليه بعض لاعبينا من الطفرات والموهوبين؟

بيان جمعة

مستويات

في المحصلة الأولى، فإن ما حققناه من نتائج كان عبر لاعبينا الأولمبيين المعروفين بمستواهم الذي ينافس لاعبي الصف الأول في آسيا، لذلك فإن هؤلاء تألقوا وحققوا المطلوب لعدم وجود منافس لهم، ومعروف أن دورة التضامن الإسلامي، وإن كانت على مستوى آسيا، إلا أن المشاركين فيها من النخب الثاني أو الثالث في آسيا، وهي دورة تشارك بها الدولة القوية بفرق ناشئة ورديفها لتعلمها وتكسبها الصقل والخبرة، كما تشارك بها دول الصف الثاني رياضياً لتحتك وتتعلم من هذه المشاركة.

نتائج متوسطة

النتائج التي حققتها رياضتنا في هذه البطولة كانت منوعة، فبعضها جيد، وهو محصور باللاعبين المتفرعين للرياضة الذين يخوضون تدريبات متنوعة داخل القطر ويقيمون معسكرات خارجية دائمة كمجد الدين غزال أو السباحة بيان جمعة، أو السباح المغترب أزادي المصري، أما بقية النتائج فلم تكن ذات بال، فلاعبونا في بقية الألعاب عادوا من حيث بدؤوا أللهم باستثناء نتائج هنا وهناك كذهبية الملاكمة اليتيمة، ولم يحققوا أي شيء، سوى السياحة والسفر، والاطلاع على المنشآت الرياضية التي تنعم بها باكو عاصمة أذربيجان.

مكانك راوح

المراوحة في المكان تشير إلى أن رياضتنا لم تتقدم أي خطوة نحو الأمام، على عكس الدول الكثيرة التي دخلت ساحة المنافسة الرياضية بقوة في الكثير من الألعاب الرياضية.

والمشكلة عندنا تبدو في الخريطة الرياضية التي لا نعرف ماذا نفعل بها، فلدينا ألعاب رياضية متعددة وهي مهملة سواء من القيادة الرياضية أم من القائمين على اللعبة بالذات، وإن لم تكن مهملة عمداً أو عن غير عمد فليس لدينا القدرة على رعايتها، ورغم أن قيادتنا الرياضية تترك هذه الرعاية للأندية بالدرجة الأولى، إلا أنها ألغت مفهوم التخصص الرياضي، ومعه ألغت المحاسبة الذاتية وغير الذاتية، فصارت الألعاب الرياضية، ألعاباً عشوائية، تسير على غير هدى، والمنظور المهم الذي يضبط سير هذه الأعمال هو الفائدة الشخصية المرجوة من وجود هذه الألعاب.

أسماء

المصارعة والملاكمة والتنس وألعاب كرات الريشة الطائرة والطائرة واليد والرماية والشطرنج وجديدها البيسبول الضيف الثقيل على رياضتنا، ليست إلا أسماء رياضية لألعاب تلاشت في ملاعبنا وصالاتنا، وباتت ذكرى في أذهاننا نتكلم فيها عن ماض عريق، ونتكلم عن أبطال حملوا على صدورهم الميداليات البراقة في كل البطولات التي شاركوا فيها. لكنها اليوم لم تجد من ينصفها ومن يرعاها، ولم تجد الكوادر المخلصة التي تنعشها وتطلقها، وبقيت هذه الألعاب مثل حبر على كتب تأسيسها لأنها خلت من الجوهر والمضمون، وخلت من الرجل الغيور على رياضتنا، فماتت في ذاكرة هذا الزمن الرديء.

الأزمة

كل شيء ما زال وليد الأزمة، لكن الأزمة في الرياضة لم تغير إلا في النفوس ولم تزد إلا في المكاسب الذاتية، الأزمة نحن من نفتعلها، والمثال نراه في كرة القدم، فعندما زاد اهتمامنا بكرة القدم، صار لنا منتخب يشار إليه بالبنان، وصار لنا دوري كروي جيد ضمن نشاط مقبول، وعادت الجماهير إلى أرض الملاعب تهتف وتشجع، فتطورت كرتنا وخرجت من جمودها وعادت أندية إلى سابق عهدها مزدهرة باللاعبين والفنيين وغيرهم.

ما حدث في كرة القدم، لم يحدث في بقية الألعاب، لماذا ميزان النشاط والتفوق محصور بألعاب عديدة كالفروسية وكرتي القدم والسلة والكاراتيه، على حين نجد العديد من الألعاب الرياضية في جمود وسبات؟

الأزمة بالمختصر المفيد ليست العامل الرئيس في تدهور رياضتنا وألعابنا، بل أمراضنا النفسية هي أجهزت على الألعاب الرياضية ودمرتها.

أخيراً

بعد كل مشاركة علينا أن ندرس مضمون هذه المشاركة من حيث الأداء والنتائج، والمشاركة بمضمونها تكشف الواقع الرياضي الذي نعيشه والذي وصلنا إليه، ولا بد من وقفة صادقة مع الألعاب الرياضية، لنعرف إلى أين وصلت، أيضاً المشاركة تفتح باب المحاسبة إن كنا جادين ومهتمين برياضتنا وألعابنا ونبحث عن التطور والتقدم والازدهار.

على كل حال لم نسمع عن أي إجراء ستقوم به القيادة الرياضية تجاه هذه المشاركة، وعلى ما يبدو أنها ستمضي في طريقها كما مضت غيرها من المشاركات، فلن نسمع عن محاسبة ولن ننتظر حتى عتاباً من مسؤول رياضي لمدرب أو لاعب أو رئيس اتحاد على التراجع والتقهقر، ومن هنا نعتقد أن رياضتنا ستبقى على ما هي عليه من دون أي أمل بتطور قادم.

ملحق البريميرليغ

استعاد هيدرسفيلد تاون مكانه بين كبار الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ ٤٥ عاماً إثر فوزه على ريدينغ مساء الإثنين بركلات الترجيح ٤ / ٣ بعد التعادل السلبي.

وبذلك ينضم هيدرسفيلد تاون إلى نيوكاسل الذي تصدر أندية الدرجة الأولى بـ٩٤ نقطة وبرايتون الثاني الذي جمع ٩٣ نقطة إلى كبار الدوري الممتاز. وكانت أندية هال سيتي وسندرلاند وميدلسبرا قد هبطت إلى الدرجة الأولى.

وبالعودة إلى مباراة الإثنين فقد وصفها النقاد بأنها مباراة الـ١٧٠ مليون جنيه استرليني وهي القيمة التي سيحصل عليها الفريق المتأهل نظير حقوق النقل التلفزيوني الموسم المقبل، وهذا المبلغ سيرتفع إلى ٢٩٠ مليون جنيه استرليني إذا حافظ الفريق على مكانه بين الكبار.

ملحق البوندسليغا

حافظ فولفسبورغ على مكانه بين كبار الدوري الألماني إثر تجديده الفوز على نادي إينتراخت براونشفيغ يوم الإثنين بهدف مقابل لا شيء وهي نفسها نتيجة مباراة الذهاب بين الفريقين بأرض فولفسبورغ، وبذلك يبقى فولفسبورغ بين الكبار موسماً آخر وهو الذي احتل المركز السادس عشر متأخراً بفارق الأهداف عن ماينز.

وللعلم فإن ناديي شتوتغارت الذي جمع ٦٩ نقطة وهانوفر الذي جمع ٦٧ نقطة حلا أول وثاني الدرجة الثانية وتأهلا مباشرة، بينما هبط ناديا أنغولشتات ودارمشتات إلى الدرجة الثانية، ومعلوم أن آلية الهبوط في الدوري الألماني تقتضي بأن يلعب صاحب المركز السادس عشر في البوندسليغا مع صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية بطريقة الملحق ذهاباً وإياباً.

إنجاز فنزويلي

حقق منتخب فنزويلا إنجازاً كبيراً في مشاركته الثانية فقط بمونديال الشباب تحت ٢٠ عاماً عندما بلغ ربع نهائي النسخة ٢١ المقامة حالياً في كوريا الجنوبية عقب فوزه على اليابان بهدف مقابل لاشيء في مستهل منافسات دور الـ١٦ بعد وقت إضافي، وسجل يانخيل هيريرا الهدف الوحيد في الدقيقة ١٠٩، ولحق المضيف الكوري بجاره الياباني خارج البطولة عقب خسارته من البرتغالي ١ / ٣ والأخير بلغ ربع النهائي للمرة السادسة، وتقام اليوم ٣ مباريات ضمن دور الـ١٦ فيلتقي منتخبا السعودية والاورغواي (١١,٠٠ صباحاً) وفي الثانية ظهراً يلعب كل من: إنكلترا× كوستاريكا وألمانيا× زامبيا، ويختتم غداً دور ثمن النهائي بثلاث مباريات يلتقي فيها: المكسيك × السنغال (١٠,٣٠ صباحاً)، فرنسا× إيطاليا وأميركا × نيوزيلندا (٢,٠٠ ظهراً).

مدارس ربحية

بدأت الأندية تحضيراتها للموسم الصيفي الساخن حيث أعلنت عن مواعيد افتتاح مدارسها الصيفية، فأندية حددت الموعد منتصف شهر حزيران، وأندية حددته بعد نهاية عيد الفطر السعيد، والموعد هنا لا يهمنا بالمطلق بقدر ما يهمنا المغزى والغاية من هذه المدارس..

في كل موسم بمثل هذا الموعد نكتب عن هذه المدارس، ونطلب من الأندية أن يكون هدفها رياضياً استراتيجياً لاكتشاف المواهب التي من الممكن أن تضمها هذه المدارس.. لكن لا حياة لمن تنادي، فالمدارس الرياضية الصيفية لم تزل تجارية الشكل والمضمون هدفها ربحي بالدرجة الأولى، ومضمونها ليس إلا للترفيه ومنح الشباب وقتاً رياضياً ممتعاً.. نأمل أن تدخل الرياضة الهادفة برنامج المدارس هذا الموسم فنسعد بنهايتها بقطاف جيد من خلال موهوبين جدد يرفدون أنديتنا ببراعم واعدة.